

مؤسسات دعم القدرة التنافسية

سياسة حفز وتشجيع الصادرات الصناعية

- تتمثل الخطوة الأساسية لحفز وتشجيع الصادرات الصناعية في إيجاد قاعدة متطورة من الصناعات التحويلية التي تنتج لأجل التصدير.
- وتتمثل الخطوة التالية في ضرورة رسم السياسة التجارية الملائمة التي تكفل تنمية وتشجيع وحفز الصادرات الصناعية. وتتمثل أهم بنود تلك السياسة في:



1. تخطيط الصادرات الصناعية.
2. سياسة الدعم والإعانات.
3. السياسة الجمركية.
4. تمويل وضمان الصادرات.
5. السياسات الترويجية.



تخطيط الصادرات الصناعية:

- تحديد الهيكل السلعي الأمثل للصادرات والذي يحقق معدلات نمو عالية وحصيلة متنامية من العملات الأجنبية.

سياسة الدعم والإعانات:

تلعب سياسات الدعم والإعانات دوراً هاماً وأساسياً في تشجيع وتحفيز الصادرات وتنبع الفكرة الأساسية لهذه السياسات من الفروق القائمة بين تقدير العائد من وجهة نظر المشروع ووجهة نظر المجتمع.



أشكال الدعم

1. الدعم المالي المباشر وذلك بإنشاء صندوق دعم الصادرات لتنظيم تدفق الموارد المالية لهذا الغرض.
2. الاستثناءات الضريبية كالإعفاء من ضريبة الأرباح.
3. الإعانات الخاصة بالمدخلات الوسيطة وإعفاء المستلزمات المستوردة من الرسوم الجمركية أو إعادة تلك الرسوم بعد التصدير.
4. قروض تمويل الصادرات.
5. تعديل سعر الصرف للمصدر.
6. الدعم غير المباشر كدعم خدمات المياه والكهرباء.



السياسة الجمركية:

1. نظام الدروباك وهو نظام رد الرسوم الجمركية.

2. نظام السماح المؤقت أو الإعفاء المؤقت من الرسوم الجمركية.

3. نظام الإيداع ويقصد به إيقاف تحصيل الرسوم الجمركية المقررة لفترة زمنية محددة بهدف إتاحة الوقت للمستورد في دفع هذه الرسوم وتخليص البضائع.

4. نظام المناطق الحرة.

تمويل وضمان الصادرات



ضمان الصادرات وارتباطه بالتمويل ودوره في تنمية التبادل التجاري

تضارب احتياجات المصدر والمستورد

المصدر ⟷ المستورد

مرحلة ما قبل الشحن ← شحن البضاعة ← استلام للبضاعة ← سداد قيمة البضاعة

- مرحلة ما قبل الشحن: الحاجة إلى التمويل أثناء فترة التصنيع
- شحن البضاعة: الحاجة إلى الحصول على قيمة البضاعة بعد الشحن مباشرة
- استلام للبضاعة: الحاجة إلى تأجيل السداد



مصدر التمويل	نوع التمويل
▪ المصارف التجارية ▪ بنوك الاستيراد والتصدير ▪ البنوك المركزية ▪ بيوتات الخصم (Discount Houses) ▪ مؤسسات تمويل وضمان الصادرات	ائتمان قصير الأجل (لا يزيد أجله عن سنة) وهو الائتمان الذي يتم توفيره من خلال إصدار أوراق تجارية قابلة للتداول (كالكمبيالات والسندات الإذنية وأذونات الدفع).
▪ مؤسسات تمويل وضمان الصادرات الوطنية والإقليمية ▪ البنوك التجارية بالتعاون فيما بينها	ائتمان متوسط وطويل الأجل (يزيد أجله عن سنة) وهو الائتمان الذي يتم توفيره عن طريق الإقراض المباشر.



أنواع المخاطر التي يتعرض لها المصدر أو الممول

- خطر إنهاء العقد من قبل المشتري أثناء مرحلة الإنتاج
- الخطر التجاري أو عدم الوفاء بالدين من قبل المشتري
- الخطر القطري والذي يتضمن:
  - الخطر السياسي . . . عدم الوفاء بالدين لأسباب سياسية (المصادرة والتأميم وما في حكمها)
  - خطر الحروب والثورات والاضطرابات الأهلية خطر عدم القدرة على التحويل (امتناع أو تأخر السلطات المركزية النقدية عن تحويل قيمة الائتمان في حالة توفر القيمة بالعملة المحلية من قبل المشتري)
  - خطر تقلبات أسعار صرف العملات المتعاقد على الوفاء بها



فوائد ضمان الصادرات للمصدر والممول

- حصول المصدر أو البنك الممول على التعويض المناسب في حالة عدم وفاء المشتري.
- تمكين المشتري (ضمان ائتمان مشترين) أو المصدر (ضمان ائتمان مصدرين) من الحصول على التمويل اللازم من أحد المصارف التجارية أو مؤسسات التمويل المتخصصة لسداد قيمة البضاعة ، وخاصة حينما يرتبط الوفاء بإحدى الدول ذات المخاطر العالية من وجهة نظر مؤسسات التمويل.
- توفير التمويل اللازم بأسعار فائدة أقل من الأسعار التجارية السائدة حيث يقلل الضمان من تقييم الجهات الممولة للمخاطر المتعلقة بالائتمان.



مؤسسات دعم الصادرات في الدول العربية

مؤسسات الترويج:

- تلعب مؤسسات ترويج الصادرات دوراً أساسياً وهاماً في ترقية وتنمية قطاع الصادرات خاصة في الدول النامية والتي يفتقر فيها العديد من المنتجين والمصدرين المعلومات والخبرات الكافية لارتياد الأسواق العالمية. عدم وفاء المشتري بما استحق عليه المصدر.

- ازداد عدد هذه المؤسسات وتوسعت قدراتها الفنية والمالية بصورة ملحوظة خلال حقبة التسعينات (أونكتاد 1995) بفضل الجهود الوطنية والعالمية الرامية إلى زيادة مشاركة الدول النامية في التجارة الدولية وتعزيز القدرات التنافسية لمنتجاتها الوطنية.



- فلسفة إنشاء هذه المؤسسات ارتبطت بهدفين رئيسيين هما تقديم المساعدة الفنية للمصدرين والتنسيق بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بانعكاسات التجارة الخارجية على الاقتصاد القومي.
- تنوعت أنشطة هذه المؤسسات واختلفت باختلاف الأقطار وتعدت في كثير من الأحيان الهدفين الأساسيين إلى أهداف أخرى كالتمويل والمشاركة الفعلية في العمليات التصديرية.
- على وجه التحديد شملت أنشطة مؤسسات ترويج الصادرات الآتي:



- التدريب على كيفية التعامل مع القوانين والتشريعات المحلية والدولية، إدارة عمليات التصدير، المتطلبات الصناعية وبناء القدرات التنظيمية.
- إدارة الجودة واستيفاء المواصفات العالمية للامتياز.
- المساعدة في تحديد الأسواق ذات الجدوى الاقتصادية.
- تقديم الاستشارات الفنية أو الإدارة المباشرة لعمليات التصدير.
- تحديد السلع والخدمات ذات القابلية التصديرية ودعم الأعمال في إنشاء أنشطة تصديرية لهذه السلع والخدمات.
- الترويج للمنتجات الوطنية في الأسواق العالمية.



- تطوير المنتج وتحسين تصميمه.
- تقديم التمويل المباشر لعمليات التصدير أو تسهيل النفاذ للأسواق المالية.
- توفير المعلومات عن الفرص التجارية، المعارض، فرص التدريب والبيانات الإحصائية.

➢ على الصعيد العربي، بالرغم من تأخر العديد من الأقطار العربية في هذا المضمار إلا أن هنالك عدد من الدول العربية قد شهدت قيام مثل هذه المؤسسات.



جدول (1) مراكز تشجيع وترويج الصادرات في بعض الدول العربية

1. تونس
   - مركز تشجيع الصادرات التونسية
     CENTER FOR PROMOTION OF EXPORTS (CEPEX)
   - تأسس سنة 1973 .
   - الموقع على الشبكة: www.cepex.nat.tn
2. الأردن
   - مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الأردنية
     JORDAN EXPORT DEVELOPMENT & COMMERCIAL CENTERS CORPORATION (JEDCO)
   - تأسست سنة 1972 .
   - الموقع على الشبكة: www.jedco.gov.jo
3. سوريا
   - المؤسسة العامة لمركز التجارة الخارجية (تابع لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية)
     FOREIGN TRADE CENTER (FTC)
   - تأسست سنة 1978 .
   - الموقع على الشبكة: www.syrecon.org
4. عُمان
   - المركز العُماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات
     THE OMANI CENTER FOR INVESTMENT PROMOTION AND EXPORT DEVELOPMENT (OCIPED)
   - تأسس سنة 1996 .
   - الموقع على الشبكة: www.ociped.com
5. السعودية
   - مركز تنمية الصادرات السعودية
     SAUDI EXPORT DEVELOPMENT CENTER (SEDC)
   - تأسس سنة 1985 .
   - الموقع على الشبكة: www.sedc.org.sa



تابع جدول (1)

6. المغرب
   - المركز المغربي لترويج الصادرات

MOROCCAN CENTER FOR EXPORT PROMOTION (CMPE)
   - تأسس سنة 1981.
   - الموقع على الشبكة: www.CMPE.org.ma

7. مصر
   - المركز المصري لتشجيع الصادرات

Egyptian Export Promotion Centre (EEPC)
   - تأسس سنة 1997.
   - الموقع على الشبكة: www.eepc.org

8. فلسطين
   - مركز التجارة الفلسطيني

Palestine Trade Centre (PALTRADE)
   - تأسس سنة 1998.
   - الموقع على الشبكة: www.paltrade.org

9. البحرين
   - هيئة التشجيع والتسويق البحرينية

Bahrain Promotions and Marketing Board (BPMB)
   - الموقع على الشبكة: www.bpmb.com

10. الجزائر
   - المكتب الجزائري لترويج التجارة الخارجية

Office Algerien de Promotion du Commerce Exterieur (PROMEX)
   - الموقع على الشبكة: www.promex.dz

جدول (2) بعض الخدمات التي تقدمها مؤسسات تشجيع الصادرات

[جدول مقارنة لبعض الدول العربية والأجنبية]

	تونس	الأردن	سوريا	عُمان	السعودية	المغرب	الفلبين	نيوزيلاندة	الولايات المتحدة الأمريكية
1. التدريب									
* القواعد والنظم	x	x			x	x	x	x	x
* الإدارة وعملية التصدير	x	x			x	x	x	x	x
* صناعة محددة						x	x		x
* قدرات تنظيمية ثابتة		x					x	x	x
2. مراقبة النوعية		x	x	x	x		x		
3. تحديد الأسواق	x	x	x	x	x	x	x	x	x
4. الإدارة	x	x						x	x
5. الوصول								x	
5. التشجيع	x	x	x	x	x	x	x	x	x
6. التمويل	x	x		x	x		x	x	x



مؤسسات التمويل:

- على المستوى القطري هنالك عدد من الدول العربية لديها مؤسسات وطنية متخصصة في تمويل الصادرات كمصر، الأردن، المغرب، عُمان، تونس والسعودية غير أن هذه المؤسسات تعاني لدرجات مختلفة من محدودية مواردها ومحدودية نطاق أنشطتها التمويلية.

- أيضاً هنالك البنوك التجارية والتي أدت الإصلاحات المصرفية الأخيرة إلى تحسين كفاءتها التمويلية غير أن تمويلها لأنشطة التصدير لازال تكتنفه العديد من العقبات كتركيزها على التمويل قصير الأجل وتقديرها المتحفظ بشأن المخاطر الائتمانية للعمليات التصديرية.



- على المستوى الإقليمي هنالك عدد محدود من المؤسسات التي تقوم بتقديم التمويل لقطاع الصادرات في الدول العربية مثل البنك الإسلامي للتنمية، برنامج تمويل التجارة العربية، الشركة العربية للاستثمار، مؤسسة الخليج للاستثمار، والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير.

- يقوم البنك الإسلامي للتنمية بتوفير التمويل المباشر للمصدرين من الدول الأعضاء بينما يقوم برنامج تمويل التجارة العربية بإعادة تمويل ائتمان الصادرات لأنشطة التجارة البينية بين الدول العربية.



- يستخدم كل من البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج تمويل التجارة العربية بنوك تجارية تحددها وزارات المالية أو البنوك المركزية في الدول الأعضاء كوكلاء لمنح التمويل نيابة عنهما .

- أما عن كفاية التمويل الممنوح فتشير الإحصائيات لعام 1995 إلى أن جملة تمويل البنك الإسلامي للتنمية المباشر للتجارة البينية العربية بلغ حوالي 240 مليون دولار أمريكي وبلغ جملة تمويل برنامج تمويل التجارة العربية حوالي 70 مليون دولار مقارنة بحجم التجارة البينية للدول العربية البالغ حوالي 16 بليون دولار لنفس العام. أي أن مجموع ما ساهمت به المؤسستين من تمويل للتجارة البينية لم يتعدى الـ 4% من جملة التجارة البينية في الدول العربية.



مؤسسات ضمان الصادرات:

- على المستوى القطري هنالك ثلاثة مؤسسات وطنية لضمان الصادرات هي الشركة المصرية لضمان ائتمان الصادرات، الشركة الأردنية لضمان القروض ووكالة ضمان تمويل الصادرات العُمانية والتي تعتبر الأقدم بين الثلاثة حيث تم إنشاؤها في عام 1991.

- على المستوى الإقليمي هنالك ثلاثة مؤسسات كبيرة تعمل في مجال توفير ضمان الصادرات للدول العربية هي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والوكالة الأفريقية لتأمين التجارة والتي أنشئت مؤخراً بتمويل من البنك الدولي مقداره 105 مليون دولار أمريكي.



- أما على المستوى الدولي فهنالك وكالة ضمان الاستثمار (MIGA) التابعة لمجموعة البنك الدولي والتي أُنشئت في عام 1988 برأس مال مقداره بليون دولار أمريكي، اتحاد بيرن واتحاد الائتمان كوفاس والذي لديه عدد من الوكالات في الدول العربية كتونس (شركة كوتناس)، الجزائر (شركة كاقكس)، المغرب (شركة اسماكس)، مصر، الأردن ، الكويت، عُمان، والسعودية.



تجربة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

نبذة تاريخية

- رأس المال المدفوع: 24.8 مليون دينـار كويتي (80.5 مليون $) كما في 2001/12/31
- الاحتياطي المتراكم: 49.5 مليون دينار كويتي (160.7 مليون $)
- صافي الموارد المتاحة للضمان: 28.2 مليون دينار كويتي (91.5 مليون $).
- قرار مجلس المؤسسة بزيادة رأس المال بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي، يدفع على خمسة أقساط متساوية اعتبارا من 2003



ملامح نظام ضمان ائتمان الصادرات

المخاطر التجارية التي يغطيها الضمان:

- إفلاس المشتري.
- عدم وفاء المشتري بما استحق عليه المصدر.
- رفض المشتري أو امتناعه عن استلام البضاعة المشحونة.

ثانياً – المخاطر غير التجارية التي يغطيها الضمان:

- استيلاء سلطات القطر المستورد أو قطر العبور على السلع المشحونة أو حجزها أو مصادرتها.
- قيام سلطات القطر المستورد بمنع المصدر، بطريق مباشر أو غير مباشر، من استيفاء حقه من المشتري أو منع المشتري من الوفاء للمصدر بحقه، أو امتناع المشتري عن الوفاء للمصدر بحقه.



ملامح نظام ضمان ائتمان الصادرات

- اتخاذ سلطات القطر المستورد إجراء في مواجهة المشتري كالتأميم أو المصادرة أو أي إجراء آخر ذا أثر مماثل، إذا ترتب على الإجراء المتخذ مباشرة عجز المشتري عن الوفاء للمصدر بحقوقه .

- إجراءات تقيد بصفة جوهرية من القدرة على تحويل قيمة البضاعة المشحونة إلى عملة العقد .

- كل عمل عسكري صادر عن القطر المستورد أو جهة أجنبية عنه تتعرض له الأصول المادية للمشتري تعرضا مباشرا وكذلك الاضطرابات الأهلية العامة كالثورات والانقلابات والفتن وأعمال العنف ذات الطابع العام والتي يكون لها عين الأثر .



ملامح نظام ضمان ائتمان الصادرات

الصادرات محل الضمان :

مواد أولية من منتجات أحد الأقطار الأعضاء في المؤسسة، أو سلعا تم تصنيعها كليا أو جزئيا في أحد هذه الأقطار أو تم تجميعها أو تشكيلها فيه ما دام أنه قد ترتب على إتمام هذه العمليات قيمة اقتصادية مضافة واضحة للقطر المذكور.

الجهات الصالحة للضمان :

- الأفراد والأشخاص الاعتباريون المنتمون بجنسياتهم إلى إحدى الدول العربية الأعضاء في المؤسسة والذين يعتزمون تصدير سلع ينطبق عليها شرط الصلاحية للضمان.
- أي مصرف يقوم بتمويل عملية التصدير محل الضمان سواء كان مصرفاً عربياً أو عربياً أجنبيا مشتركا .



البنك الإسلامي للتنمية

- مؤسسة مالية تنموية دولية إسلامية أنشئت في عام 1975 وعدد أعضاؤها 51 دولة.
- أنشأ برنامج تمويل الصادرات عام 1988 باسم برنامج التمويل الأطول أجلا للتجارة.
- إجمالي العمليات المعتمدة في إطار برنامج تمويل الصادرات منذ إنشائه حتى عام 2000 (525) مليون دولار أمريكي.
- الموقع الشبكي: www.isdb.org



مؤسسات وبرامج تمويل وتأمين الصادرات الدولية والاقليمية

برنامج تمويل التجارة العربية

- توفير التمويل اللازم على شكل خطوط ائتمان يتم منحها للمصدرين والمستوردين في الدول الأعضاء .
- يبلغ رأسمال البرنامج المصرح به 500 مليون دولار موزعة على 100 ألف سهم بقيمة اسمية قدرها خمس آلاف دولار أمريكي للسهم الواحد .
- يسمح بتمويل الصادرات العربية للدول غير العربية.
- الموقع الشبكي: www.atfp.org.ae



مؤسسات وبرامج تمويل وتأمين الصادرات الدولية والاقليمية

الشركة العربية للاستثمار

- تأسست في 1974 وهي شركة عربية مساهمة مملوكة من قبل 16 دولة عربية .

- أحد أنشطتها الرئيسية تمويل التجارة بين الدول العربية وذلك من خلال ذراعها المصرفي الذي يتخذ من دولة البحرين مقرا لها .

- الموقع الشبكي: www.taic.com



مؤسسات وبرامج تمويل وتأمين الصادرات الدولية والاقليمية

مؤسسة الخليج للاستثمار

- أنشأت في عام 1983 من قبل حكومات الدول الستة الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- يبلغ رأس مالها المصرح والمكتتب 2.1 مليار دولار .
- من أنشطتها تمويل التجارة بين الدول الأعضاء .
- الموقع الشبكي: www.gic.com.kw



المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات :

- باشرت عملياتها في عام 1995 .
- هدفها هو توسيع إطار المعاملات التجارية وتشجيع تدفق الاستثمارات وفقا للمبادئ الشرعية بين الدول الأعضاء .
- الموقع الشبكي: (عبر موقع البنك الإسلامي للتنمية) www.isdb.org



الوكالة الأفريقية لتأمين التجارة

- أنشئت الوكالة في بداية العام 2001.
- تضم الوكالة عدة دول أفريقية في عضويتها وهي بوروندي وكينيا وملاوي ورواندا وتنزانيا واوغندا وزامبيا أعضاء مؤسسين، ويمكن لأي دولة عضو أومؤهلة لعضوية الاتحاد الإفريقي أن تنضم للوكالة.
- تهدف الوكالة إلى تنمية صادرات الدول الأعضاء عن طريق تقديم الضمانات ضد المخاطر غير التجارية للصادرات البينية.
- الموقع الشبكي: www.ati-aca.com



اتحاد بيرن

- أنشئ في عام 1934 ويضم حاليا 46 عضوا وأربعة مراقبين من 40 دولة.
- الهدف من إنشاء الاتحاد هو الوصول إلى قبول دولي لقواعد العمل السليمة في مجالي تأمين الاستثمار الأجنبي وائتمان الصادرات، وتوفير ملتقى حيويا لتبادل المعلومات والخبرات بين الأعضاء.
- الموقع الشبكي: www.berneunion.org.uk



اتحاد الائتمان Credit Alliance

- أنشئ الاتحاد عام 1992 ويضم 40 عضوا من أربعين دولة.
- من أهدافه الرئيسية تحقيق القبول الدولي لمبادئ ضمان ائتمان الصادرات وتطوير نظام ائتمان التجارة الدولية وتوفير التعاون الدولي في تبني مناخ استثماري وتطوير قواعد متينة لضمان الاستثمار الأجنبي.
- الموقع الشبكي: (عبر موقع Coface) www.coface.com

ملحق: مؤسسات تمويل وضمان الصادرات في الدول العربية

I. مؤسسات تمويل الصادرات

1– المؤسسات القطرية

(أ) البنوك التجارية (كل الأقطار العربية)

(ب) مؤسسات التمويل المتخصصة:

– الأردن

- بنك الصادرات والتمويل EXPORT & FINANCE BANK
  * تأسس سنة 1996 .
  * الموقع على الشبكة: www.efbank.com.jo

– السعودية

- برنامج الصادرات السعودية في الصندوق السعودي للتنمية
  * تأسس سنة 1999 .
  * الموقع على الشبكة: www.sep.gove.sa

– تونس

- البنك العربي التونسي–الليبي للتنمية والتجارة الخارجية

– الجزائر

- بنك الجزائر الخارجي

– مصر

- بنك تنمية الصادرات EXPORT DEVELOPMENT BANK

– المغرب

- بنك المغرب للتجارة الخارجية (BMCE)

– موريتانيا

- بنك موريتانيا للتجارة الخارجية

2– المؤسسات الإقليمية

– البنك الإسلامي للتنمية

* أنشأ سنة 1975 .

* الموقع على الشبكة www.isdb.org

– برنامج تمويل التجارة العربية

* تأسس سنة 1989 .

* الموقع على الشبكة: www.atfp.org.ae

– الشركة العربية للاستثمار

* تأسس سنة 1974

* الموقع على الشبكة: www.taic.com

– مؤسسة الخليج للاستثمار

* تأسس سنة 1983 .

* الموقع على الشبكة: www.gic.com.kw

– المؤسسة العربية المصرفية

* تأسست سنة 1980 .

* الموقع على الشبكة: www.arabbanking.com

– البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير

* تأسس سنة 1993 .

* الموقع على الشبكة: www.afreximbank.com

II . مؤسسات ضمان الصادات

1– المؤسسات القطرية

– الأردن

- الشركة الأردنية لضمان القروض JORDAN LOAN GUARANTEE CORP. (JLGC)

* تأسست سنة 1994 .

* الموقع على الشبكة: www.jlgc.com

– عُمان

- وكالة ضمان ائتمان الصادرات EXPORT CREDIT GUARANTEE AGENCY
  * تأسست سنة 1991.
  * الموقع على الشبكة: www.ecgaoman.com

– مصر

- شركة ضمان ائتمان الصادرات المصرية
  EXPORT CREDIT GUARANTEE COMPANY OF EGYPT (ECGE)
  * الموقع على الشبكة: www.egyptguide.net/ecge

– تونس

- الشركة التونسية لضمان الصادرات (COTUNACE)
  * الموقع على الشبكة: www.COTUNACE.com.tn

– الجزائر

- الشركة الجزائرية لضمان الصادرات (GAGEX)

– المغرب

- الشركة المغربية لضمان الصادرات
  SOCIETE MAROCAINE D'ASSURANCE A L'EXPORTATION (SMAEX)
  * الموقع على الشبكة: www.SMAEX.com

2– المؤسسات الإقليمية

– المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
  * تأسست سنة 1994 (تابعة للبنك الإسلامي للتنمية).
  * الموقع على الشبكة: www.isdb.org

– المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (IAIGC)
  * تأسست سنة 1975.
  * الموقع على الشبكة: www.iaigc.org

– الوكالة الأفريقية لتأمين التجارة
  * أنشأت سنة 2001.
  * الموقع على الشبكة: www.ati-aca.com

3- المؤسسات الدولية

- اتحاد بيرن

* أنشأ سنة 1934.

* الموقع على الشبكة: www.berneunion.org.uk

- اتحاد الائتمان

* أنشأ سنة 1992.

* الموقع على الشبكة: www.COFACE.com

- وكالة ضمان الاستثمار المتعددة (MIGA)

* أنشأت سنة 1988 (تابعة للبنك الدولي).

* الموقع على الشبكة: www.MIGA.org



ترويج وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر

تحسين البيئة الاستثمارية:

- لا تقتصر بيئة الاستثمار النموذجية على مجرد منح الاعفاءات الضريبية وتسهيل إجراءات التسجيل والترخيص بل تتعداه لتشمل حزمة متكاملة من العناصر الضرورية التي لابد من توفرها مجتمعة:



* تكامل السياسات الصناعية، النقدية، المالية، التجارية والتشغيلية مع مبدأ تشجيع الاستثمار وتعزيز البيئة الاستثمارية.
* وجود منظومة قوانين وأنظمة اقتصادية فعالة وكفؤة مما يتطلب مراجعة القوانين المعمول بها وتحديثها لتتنسجم مع التوجه العام لتنشيط حركة الاستثمار وسن قوانين جديدة تتلائم مع المستجدات على الساحتين المحلية والدولية.



* الجانب الإداري والذي يتضمن تبسيط الإجراءات اليومية في جميع الدوائر والمؤسسات العامة المرتبطة بالنشاط الاستثماري وألا يقتصر فقط على فترة الترخيص والتسجيل. أيضاً يتضمن هذا الجانب تشخيص العوائق والمشاكل التي تواجه المستثمر على جميع المستويات وإيجاد الحلول لها .
* الجانب الرقابي والذي يعزز الثقة في البيئة الاستثمارية ويكفل للمستثمر الطمأنينة على حقوقه في المشاريع التي يستثمر فيها .



* الحوافز المالية كالإعفاءات من الرسوم والضرائب والجمارك وضرورة تقنين وترشيد الإعفاءات بحيث تكون أداة لتوجيه وتحفيز الاستثمار في المشاريع التي تضيف للاقتصاد الوطني مما يتطلب وجود خريطة استثمارية واضحة ومتكاملة مع الخطة التنموية.
* توفر البنية التحتية الملائمة من اتصالات، كهرباء، مياه، خدمات صحية وتعليمية، مصرفية وتأمينية وشبكات طرق ومواصلات.



إنشاء هيئات وأجهزة الاستثمار الأجنبي:

- تنشأ الدول المضيفة أجهزة وهيئات حكومية تكون مهمتها الأساسية هي تخطيط وتنظيم وتوجيه الاستثمارات الأجنبية فضلاً عن تسويق وترويج مشروعات الاستثمار والتعريف بالسوق في الداخل والخارج وتتمثل أهم أنشطتها في الآتي:



1. تخطيط الاستثمار الأجنبي في ضوء الخطة العامة للدولة.
2. تنظيم وتوجيه مشروعات الاستثمار الأجنبي في المجالات الاقتصادية المختلفة.
3. المتابعة والرقابة على انجازات وممارسات الشركات الأجنبية ومتعددة الجنسيات.
4. تقديم المساعدات اللازمة لإجراء دراسات الجدوى التمهيدية والنهائية للمشروعات.



5. حل المشكلات التي تواجه المستثمرين الأجانب.
6. اختيار مستويات التكنولوجيا وأنواعها ووضع الضوابط اللازمة بحيث تتلائم مع متطلبات وظروف التنمية الشاملة وخصائص الدولة.
7. تصميم السياسات الخاصة بتحفيز وجذب المستثمرين الأجانب.
8. وضع الضوابط والإجراءات اللازمة لتعظيم العوائد المتوقعة من الاستثمارات الأجنبية بما يخدم أهداف الدولة في كافة المجالات.



9. توفير المعلومات والبيانات المختلفة للمستثمرين الأجانب. وكذلك إعداد القوائم الخاصة بمشروعات الاستثمار المطلوبة وإجراء البحوث وتقديم دراسات الجدوى التمهيدية للمشروعات أو المساهمة في إعدادها .

10. القيام بمنح الموافقات على المقترحات الخاصة بمشروعات الاستثمار بعد دراستها في ضوء الأهداف العامة للدولة.



11. تسويق فرص الاستثمار المختلفة وترويجها في الداخل والخارج.
12. التنسيق بين الوزارات والهيئات الخدمية وبين المستثمرين الأجانب فيما يختص بالمشروعات المقترح اقامتها .



الترويج:

- تستند مهام استقطاب وترويج الاستثمار لهيئات مستقلة.
- تقوم هيئات ترويج الاستثمار ببناء استراتيجية تسويق متكاملة لترويج الفرص الاستثمارية والقطاعات ذات الأولوية وفق درجة أهميتها للقطر.
- تركز الاستراتيجية على قطاع رجال الأعمال والمستثمرين، المستوردين والمصدرين، ممثلي المؤسسات الصناعية، مراكز الأبحاث والتسويق والتدريب والمنظمات الإقليمية والدولية.
- تتنوع تقنيات الترويج من إصدار الأدلة والنشرات الدورية، المشاركة في المعارض وزيارات الوفود، عقد الندوات التعريفية إلى التسويق الإلكتروني من خلال إقامة موقع شبكي على الإنترنت.



- تشمل المعلومات الترويجية مؤشرات الأداء الاقتصادي، الأوضاع السياسية، الإجراءات القانونية والتشريعية الخاصة بالاستثمار، فرص التمويل والضمان، الفرص الاستثمارية المتاحة، المشاريع في إطار الخصخصة، قضايا العمالة والبيئة والأمن والسلامة.
- تزايد استخدام البريد الإلكتروني في خدمات التسويق عبر إرسال النشرات التعريفية والبيانات الصحفية والأحداث الهامة بشكل فوري للمشتركين.



- يجب أن ترعي هيئات الترويج التي تدير هذه الشبكات نوعية المعلومات ومصداقية مصادرها مع الاهتمام بآنيتها ودقتها والعمل على تحديثها وتصنيفها وربطها بقواعد البيانات المحلية والإقليمية والدولية.
- يمكن الاستفادة من الخبرة الدولية في تصميم هذه المواقع مثل البرنامج الاستشاري لخدمة الاستثمار (فاس)، اليونيدو، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميجا)، الأونكتاد والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.
- شبكة إيبانت IPANET التابعة للوكالة الدولية لضمان الاستثمار تعتبر أهم موقع شبكي عالمي لأنشطة ترويج الاستثمار وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة على مستوى الأقطار والقطاعات الاقتصادية.



الجهود الترويجية في الدول العربية:

- الجهود المبذولة في تحسين وتطوير قدرات وفاعلية الأجهزة الوطنية لترويج الاستثمار بهدف مواجهة تحديات المنافسة على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- قامت الدول العربية خلال عام 2002 بعقد العديد من المؤتمرات والندوات والمعارض:



- بلغ عدد المعارض 112.
- عدد الندوات 127.
- عدد الفرص المعروضة للاستثمار 139 منها 80 في سوريا، 44 في السودان، و 15 في قطر بجملة حوالي 41 مليار دولار أمريكي.

• إقامة حوالي 13 موقع متخصص على شبكة الإنترنت لترويج الفرص الاستثمارية وتقديم خدمة النافذة الواحدة.



المواقع الشبكية لهيئات ترويج الاستثمار في الدول العربية

الدولة	اسم الهيئة	الموقع الشبكي	خدمة النافذة الموحدة
الأردن	مؤسسة تشجيع الاستثمار	www.jordaninvestment.com	√
الإمارات	هيئة الاستثمار والتطوير – دبي	www.ddia.ae	√
البحرين	مجلس التنمية الاقتصادية	www.bahrainedb.com	√
تونس	وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي	www.investintunisia.com	√
الجزائر	وكالة ترقية الاستثمارات ودعمها ومتابعتها	www.apsi.com.dz	√
جيبوتي	–	–	–
السعودية	الهيئة العامة للاستثمار	www.sagia.org	√
السودان	جهاز الاستثمار (وزارة)	–	–
سوريا	مكتب الاستثمار (المجلس الأعلى للاستثمار)	www.investsyria.com	√
الصومال	مكتب ترويج الاستثمار الأجنبي	–	–
العراق	–	–	–
عُمان	المركز العُماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات	www.OCIPED.com	√
فلسطين	الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار	www.PIPA.gov.ps	√
قطر	–	–	–
الكويت	مكتب استثمار رأس المال الأجنبي (وزارة)	–	–
لبنان	المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان	www.idal.com.lb	√
ليبيا	هيئة تشجيع الاستثمار	–	√
مصر	الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة	www.GAFI.gov.e.g	√
المغرب	مديرية الاستثمارات الخارجية	www.invest-in-morocco.gov.ma	–
موريتانيا	وكالة ترقية الاستثمار الخاص الشباك الموحد (للاستثمار)	–	–
اليمن	الهيئة العامة للاستثمار	www.giay.gov.ye	√

المصدر: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (2002).